تأثير أسلوب التعلم المقلوب باستخدام منصة (MOODLE) في تطوير التوافق الحركي وتعلم مهارة التصويب من الثبات و السلمي بكرة السلة للطلاب

م.د.عدنان خيري عبيد عزيز
م.د. احمد حاتم راضي
م.د. بهاء حسين عبدالامير
مديرية تربية بابل
Adman.kairy@yahoo.com

الملخص:

تكمن أهمية البحث في إدخال أساليب غير تقليدية في عملية التعلم وهو اسلوب التعلم المقلوب فضلا عن استخدام منصة تعليمية وهي منصة (MOODLE) كمحاولة في تطوير التوافق الحركي وتعلم مهارة التصويب السلمي ومن الثبات بكرة السلة للطلاب .

في حين تركزت مشكلة البحث : من خلال متابعة الباحثون الميدانية للدروس العملية لمادة كرة السلة في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة ، لاحظوا ان هناك صعوبة لدى الطلاب في تعلم واتقان مهارات اساسية مثل التصويب من الثبات والسلمي بكرة السلة للطلاب وقلة تمكنهم من أدائها بالشكل المطلوب، ويرجع سبب ذلك الى صعوبة المهارات نسبياً وقلة الوقت المخصص لكل طالب لأداء تلك المهارات لكثرة عدد الطلاب في الوحدة التعليمية فضلاً عن انها تحتاج الى توافق حركي كبير ، عليه ارتأى الباحثون إيجاد الحلول المناسبة عن طريق إدخال أسلوب التعلم المقلوب في إعداد الوحدات التعليمية بالتزامن مع التقنيات الالكترونية الحديثة ومنها المنصة التعليمية (Moodle)، ليتمكن الطلاب من التعرف على أهم التفاصيل الدقيقة للمهارات المطلوب منهم تعلمها عن طريق الحاسوب او الأجهزة الذكية الاخرى والمشاركة في توجيه الأسئلة الخاصة بالمهارة والمشاركة مع الزملاء بالمناقشة في تفاصيلها ودقائقها التفصيلية .

وقد تحددت أهداف البحث في اعداد اسلوب التعلم المقلوب باستخدام منصة (Moodle) , كذلك التعرف على تأثير التعلم المقلوب باستخدام منصة (Moodle) في تطوير التوافق الحركي وتعلم مهارة التصويب من الثبات والسلمي بكرة السلة للطلاب.

واتبع الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وعلى عينة البحث الرئيسة البالغ عددها (28) طالب من طلاب المرحلة الاولى من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بابل وتم تقسيم العينة على مجموعتين وبواقع (14) طالب لكل مجموعة , وقد اتبعت المجموعة التجريبية اسلوب التعلم المقلوب باستخدام منصة (Moodle) ، في حين اتبعت المجموعة الضابطة الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة , وبعد الانتهاء من تنفيذ مفردات هذا التعلم، استخرجت النتائج وتم معالجتها بالوسائل الإحصائية الملائمة ، توصل الباحثون إلى مجموعة من الاستنتاجات وأهمها هي : ان أسلوب التعلم المقلوب باستخدام منصة (Moodle) كان له دوراً كبيراً في تعلم مهارة التصويب من الثبات والسلمي بكرة السلة للطلاب , ان تطور التوافق الحركي انعكس ايجابا على تعلم مهارة التصويب من الثبات والسلمي بكرة السلة للطلاب .

وفي ضوء هذه الاستنتاجات أوصى الباحثون بتوصيات عدة من أهمها هي : ضرورة اعتماد اسلوب التعلم المقلوب باستخدام منصة (Moodle) في تعلم المهارات الاساسية بكرة السلة , وكذلك التأكيد على إدخال منصة (Moodle) في أثناء الوحدات التعليمية في تعلم المهارات في الالعاب والفعاليات الاخرى .

The effect of the inverted learning method using the (MOODLE) platform in developing motor coordination and learning the skill of shooting from stability and peace in basketball for students

Dr. Adnan Khairy Obaid Aziz

Dr. Ahmed Hatem Rady

Dr. Bahaa Hussein Abdul Amir

Babylon Education Directorate

Adman.kairy@yahoo.com

Summary:

The importance of the research lies in the introduction of non-traditional methods in the learning process, which is the inverted learning method, as well as the use of an educational platform, which is the MOODLE platform, as an attempt to develop motor coordination and learn the skill of peaceful shooting and stability in basketball for students.

While the research problem focused: Through field researchers' follow-up to the practical lessons of basketball in the faculties and departments of physical education and sports

sciences, they noticed that there is a difficulty for students in learning and mastering basic skills such as shooting from stability and peaceful basketball for students and a lack of them being able to perform it as required, The reason for this is due to the relatively difficult skills and the lack of time allotted for each student to perform these skills due to the large number of students in the educational unit, as well as the need for a great kinetic compatibility.

The researchers decided to find appropriate solutions by introducing the inverted learning method in the preparation of educational units in conjunction with electronic technologies Modern, including the educational platform (Moodle), so that students can identify the most important minute details of the skills they are required to learn via the computer or other smart devices and participate in asking questions about the skill and participate with colleagues by discussing their details and their detailed minutes.

The objectives of the research were determined in preparing the inverted learning method using the (Moodle) platform, as well as identifying the effect of inverted learning using the (Moodle) platform in developing motor compatibility and

learning the skill of shooting from stability and peaceful basketball for students.

The researchers followed the experimental approach by designing two equal groups with pre and post tests, and on the main research sample of (28) students from the first stage of the College of Physical Education and Sports Sciences / University of Babylon. The sample was divided into two groups with (14) students for each group. The experimental group followed the inverted learning method using the Moodle platform, while the control group followed the method followed by the subject teacher, and after completing the implementation of the vocabulary of this learning, the results were extracted and processed by appropriate statistical means. The researchers reached a set of conclusions, the most important of which are: The method Inverted learning using the Moodle platform had a major role in learning the skill of shooting from stability and peaceful basketball for students. The development of motor compatibility was positively reflected on learning the skill of shooting from stability and peaceful basketball for students.

In light of these conclusions, the researchers recommended several recommendations, the most important of which are: the necessity of adopting the inverted learning method using the

(Moodle) platform in learning the basic skills of basketball, as well as emphasizing the introduction of the (Moodle) platform during the educational units in learning skills in games and other events.

Keywords: flipped learning, motor coordination, basketball

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة وأهمية البحث :

يسعى المدرسون إلى البحث بشكل دائم ومستمر عن الأساليب والطرائق التعليمية الحديثة بهدف اكتساب الأداء الفني والاحتفاظ به بما يكسبه ميزة تنافسية، ومن هذا الأساليب التعلم المقلوب اذلا يعد واحد من أهم هذه التقنيات المعروضة في المجال الرياضي، كما أن التعلم المقلوب هو أحد أشكال التعلم الالكتروني المدمج التي ظهرت حديثًا وهو نموذج تربوي يهدف إلى استعمال التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمدرس بإعداد الوحدة التعليمية عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية او ملفات pdf أو غيرها من الوسائط المتعددة ، ليطلع عليها المتعلمون في البيت أو في أي مكان آخر باستعمال الحواسيب أو الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية قبل الحضور للوحدات التعليمية، في حين يُخصص وقت الوحدة التعليمية للمناقشات والمشاريع والتدريبات.

ويتطلب التعلم والاعتماد على النفس عن طريق التعلم المقلوب مشاركة المتعلمون مسؤولية تعلمهم سواء داخل الوحدات التعليمية أم خارجها وتصميم مواقف تشارك فيه ذات علاقة بخصائصهم تدفعهم نحو شعورهم بالثقة فيما يتعلمونه، وعليه فإن مهارات التعلم الالكتروني التي التشارك فيه تمثل أحد مخرجات التعلم الالكتروني التي تم فيها استعمال العديد من البرمجيات والبيئات التعليمية في تعلم المهارات الحركية المختلفة، بدءاً من الحاسوب ببرمجياته البسيطة مروراً بالتعلم الالكتروني والتعليم المدمج والفصول الافتراضية والبيئات التفاعلية المختلفة والتي أثبت في معظمها فاعليتها في التعلم، وتأتي المنصة التعليمية الالكترونية منصة (Moodle) التي تعد من اكثر المنصات استخداما في الجامعات العراقية وتأتي في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب التي تشهد إقبالاً متزايداً على توظيفها واستعمالها من قبل القائمون على العملية التعليمية ، وذلك نظراً إلى الحيوية والمتعة التي تضفيها على عمليتي التعليم والتعلم، الأمر الذي يدفع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى المقدم عبرها، وكذلك مع أقرانه ومدرسه، فضلاً عن اشتراكه في العديد من المهمات أو الواجبات الحركية التي تكسبه المهارات الحركية وتطورها.

وتعد لعبة كرة السلة واحدة من أكثر الألعاب والفعاليات حظاً لاستثمار مثل هذه التطبيقات الحديثة لتحقيق أعلى درجات من التطور والتقدم كونها لعبة أُولمبية لها أولوياتها في اهتمامات دول العالم المتقدم، فلعبة كرة السلة تعتبر احدى الرياضات التنافسية الفرقية التي تتمتع بكم هائل من المهارات المختلفة.

ومن خلال ما تقدم تأتي أهمية البحث في ادخال أسلوب التعلم المقلوب باستخدام منصة (Moodle) كمحاولة للتأثير الايجابي في التوافق الحركي وتعلم مهارة التصويب من الثبات والسلمي بكرة السلة للطلاب.

لذا فمن خلال ملاحظة الباحثون للدروس العملية لمادة كرة السلة في كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة ، لاحظوا ان هناك صعوبة لدى الطلاب في تعلم واتقان مهارة التصويب من الثبات والسلمي بكرة السلة للطلاب وقلة تمكنهم من أدائها بالشكل المطلوب، ويرجع سبب ذلك الى صعوبة المهارات وقلة الوقت المخصص لكل طالب لأداء تلك المهارات لكثرة عدد الطلاب في الوحدة التعليمية فضلاً عن انها تحتاج الى توافق حركي كبير ، عليه ارتأى الباحثون إيجاد الحلول المناسبة عن طريق إدخال أسلوب التعلم المقلوب في إعداد الوحدات التعليمية بالتزامن مع التقنيات الالكترونية الحديثة ومنها المنصة التعليمية (Moodle)، ليتمكن الطلاب من التعرف على أهم التفاصيل الدقيقة للمهارات المطلوب منهم تعلمها عن طريق الحاسوب او الأجهزة الذكية الاخرى والمشاركة في توجيه الأسئلة الخاصة بالمهارة والمشاركة مع الزملاء بالمناقشة في تفاصيلهما ودقائقها التفصيلية .

وقد تحددت أهداف البحث في اعداد اسلوب التعلم المقلوب باستخدام منصة (Moodle) , كذلك التعرف على تأثير التعلم المقلوب باستخدام منصة (Moodle) في تطوير التوافق الحركي وتعلم مهارة التصويب من الثبات والسلمي بكرة السلة للطلاب.

وكذلك افترض الباحثون بأن هناك تأثير لأسلوب التعلم المقلوب باستخدام منصة (Moodle) في تطوير التوافق الحركي وتعلم مهارة التصويب من الثبات والسلمي بكرة السلة للطلاب.

اما عن مجالات البحث فكانت متمثلة طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة–جامعة بابل للعام الدراسي (2020-2021)، وكان وقت اجراء التجربة بتاريخ من 2020/12/6 لغاية 2021/3/9, اما بالنسبة الى مكان أجراء الاختبارات والتجارب الميدانية فقد اختار الباحثون القاعة الرياضية المغلقة الخاصة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة– جامعة بابل .

2- منهجية البحث وإجراءات الميدانية :

2-1 منهج البحث :

لطبيعة المشكلة وما احتواها البحث اختار الباحثون المنهج التجريبي لكونه يتلاءم مع طبيعة مشكلة البحث , وبتصميم أسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

2-2 مجتمع وعينة البحث :

تم تحديد عينة البحث الرئيسة البالغ عددها (28) طالب من طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة–جامعة بابل للعام الدراسي (2020-2021) ، وتم تقسيم العينة على مجموعتين وبواقع (14) طالب لكل مجموعة , وقد اتبعت المجموعة التجريبية أسلوب التعلم المقلوب باستخدام منصة (Moodle) ، في حين اتبعت المجموعة الضابطة الأسلوب التعليمي المتبع من مدرس المادة بعد أجراء التجانس والتكافؤ لكلا المجموعتين .

2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث :

2-3-1 وسائل جمع البيانات :

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية .
- الاختبارات والقياسات .
- استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للاعبين (الطلاب) .

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة :-

- ملعب كرة سلة قانوني .

- شريط قياس.
- شريط ملون.
- صافرة عدد(2).
- لوازم مكتبية (أقلام رصاص, أوراق).
- ساعة توقيت عدد (1).
- كاميرا تصوير ديجيتال نوع (sony).
- اقراص ليزرية (DVD) عدد (3).

4-2 إجراءات البحث الميدانية :

1-4-2 تحديد الاختبارات الخاصة بالمتغيرات:

1-1-4-2 اختبارات التوافق الحركي

اولاً : اختبار الدوائر المرقمة :

- **الهدف من الاختبار:** قياس التوافق بين العينين والرجلين .
- الأدوات : ساعة ايقاف ، يرسم ثماني دوائر على الأرض قطر كل منها (60 سم) ، وترقيمها .
- **وصف الأداء :** يقف المختبر داخل الدائرة رقم (1) ، وعند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بالوثب بالقدمين معا إلى الدائرة رقم (2) ، ثم إلى الدائرة رقم (3) ، ثم إلى الدائرة رقم (4) ، ... حتى الدائرة رقم (8) ، يتم ذلك بأقصى سرعة .
- **التسجيل :** يسجل للمختبر الزمن الذي يستغرقه في الانتقال عبر الثماني دوائر.

ثانياً : اختبار رمي واستقبال الكرة على الجدار:

- **الغرض من الاختبار:** قياس التوافق الحركي بين العين والذراع .
- **الأدوات :** كرة تنس ، حائط ، يرسم خط على بعد 5 م من الحائط استمارة تسجيل.
- **وصف الأداء :** يقف المختبر أمام الحائط وخلف الخط المرسوم على الأرض حيث يتم الاختبار وفقا للتسلسل الآتي:-

1. رمي كرة التنس خمس مرات متتالية باليد اليمنى على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط بنفس اليد.

2. رمي كرة التنس خمس مرات متتالية باليد اليسرى على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط بنفس اليد.

3. رمي كرة التنس خمس مرات متتالية باليد اليمنى على أن يستقبلها المختبر بعد ارتدادها من الحائط باليد اليسرى.

➢ **التسجيل :** لكل محاولة صحيحة تحسب درجة للمختبر والدرجة النهائية من (15) درجة.

2-1-4-2 اختبارات مهارة التصويب السلمي :

أولاً : اختبار التصويب السلمي :

الهدف من الاختبار:

قياس دقة مهارة التصويب السلمي.

الادوات اللازمة:-

كرات سلة قانونية عدد(10) , شاخص.

مواصفات الاداء :

يقف المختبر على قوس دائرة منطقة الرمية الحرة ثم يبدأ بالانطلاق لأخذ الكرة الموضوعة على كف القائم بعملية الاختبار (المختبر) ويؤدي التصويب السلمي ثم يعود لأداء التصويبة الثانية بعد دورانه من وراء الشاخص الموضوع على قوس الدائرة وهكذا يستمر الاداء لعشر محاولات.

التسجيل :-

تحتسب عدد المحاولات الناجحة.

2-1-4-3 اختبار مهارة التصويب من الثبات (اختبار الرمية الحرة) :

الغرض من الاختبار: قياس دقة تهديف الرمية الحرة من خلف خط الرمية الحرة.

الادوات اللازمة: ملعب كرة السلة، هدف كرة السلة، كرة السلة.

عدد المحاولات: يمنح كل لاعب (20) محاولة مقسمة على اربع مجاميع كل مجموعة مكونة من (5) محاولات متتالية.

احتساب النقاط : تحتسب وتسجل لكل لاعب نقطة واحدة عن كل رمية ناجحة (كرة تدخل السلة) ولا تحتسب للاعب اية نقطة عندما لا تدخل الكرة السلة، اعلى نقاط يمكن الحصول عليها هي (20) نقطة.

4-2 التجربة الرئيسية :

1-4-2 الاختبارات القبلية :

قام الباحثون بتطبيق التجربة الرئيسية من خلال تطبيق الاختبارات على مجتمع البحث , اذ تم إجراء الاختبارات القبلية في يوم الاحد2020/12/13 .

2-4-2 تنفيذ مفردات اسلوب التعلم المقلوب باستخدام منصة (Moodle):

بعد الاطلاع على العديد من المراجع والمصادر قام الباحثون بإعداد اسلوب التعلم المقلوب باستخدام منصة (Moodle) , وكان تنفيذ المفردات كما يأتي :

1. بدأ تطبيق مفردات اسلوب التعلم المقلوب باستخدام منصة (Moodle) , بتاريخ 2020/12/20 في أثناء الوحدات التعليمية، وفي جزء من القسم الرئيس فقط , في يومي (الاحد والثلاثاء) من كل أسبوع, في القاعة المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل .
2. مدة التنفيذ الكلية (6) أسابيع.
3. عدد الوحدات في الأسبوع (2) وحدات.
4. عدد الوحدات الكلية للتمرينات (12) وحدة تعليمية.
5. زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة.
6. اتبعت المجموعة التجريبية التعلم المقلوب باستخدام منصة (Moodle) ، إذ قام الباحثون إعداد منصة (Moodle) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والخاص بالمحاضرة بشكل عام وبمهارة التصويب من الثبات والسلمي بكرة السلة بشكل خاص .
7. الوسائل المساعدة في الجانب التطبيقي : استعان الباحثون في الجانب التطبيقي للوحدة التعليمية بمجموعة من الوسائل المساعدة منها الحلقات البلاستيكية وسلم الرشاقة والقطع الاسنفجية .

8. اتبعت المجموعة الضابطة أسلوب التعلم المتبع من قبل مدرس المادة .

2-4-3 الاختبارات البعدية :

بعد إكمال تطبيق الوحدات التعليمية لمفردات التعلم المقلوب باستخدام منصة (Moodle) في مدة (6) أسابيع, ثم تم تنفيذ الاختبارات البعدية على عينة البحث، إذ سعى الباحثون الى تهيئة الظروف نفسها من حيث الزمان والمكان والأجهزة والأدوات وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد من اجل العمل قدر المستطاع على إيجاد الظروف نفسها أو ما يشابهها التي أجريت فيها الاختبارات القبلية، وتم إجراء الاختبارات البعدية، ثم تم اداء الاختبارات الخاصة بمهارة التصويب من الثبات والسلم بكرة السلة لعينة البحث المختارة المجموعتين (الضابطة والتجريبية) بتاريخ2021/1/31 في الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بابل .

2-4-4 الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (spss) في تحليل نتائج البحث:

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات قيد البحث :

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة:

جدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة

المعالم الإحصائية / المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	Sig	نوع الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
التوافق بين العين والرجلين	ثانية	10.19	0.63	9.60	0.50	3.08	0,008	معنوي
التوافق بين العين والذراع	درجة	9.25	0.93	11.25	0.77	6.07	0.000	معنوي
التصويب السلمي	درجة	4.5	1.02	6.14	1.34	3.254	0.001	معنوي
التصويب من الثبات	درجة	2.50	1.15	6.42	3.05	10.102	0.000	معنوي

2-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة :

جدول(2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة.

المعالم الإحصائية / المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	Sig	نوع الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
التوافق بين العين والرجلين	ثانية	10.17	0.26	8.86	0.45	9.92	0.000	معنوي
التوافق بين العين والذراع	درجة	9.18	0.75	13.06	0.57	17.51	0.001	معنوي
التصويب السلمي	درجة	4.47	1.66	8.78	1.89	7.875	0.000	معنوي
التصويب من الثبات	درجة	2.61	1.71	9.80	7.03	14.44	0.000	معنوي

3-1-4 عرض نتائج اختبارات (البعدي . بعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة.

الجدول (3)

يبين قيمة (ت) المحسوبة للعينات المستقلة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفروق بين نتائج الاختبار (البعدي . بعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة

المعالم الإحصائية / المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	Sig	نوع الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
التوافق بين العين والرجلين	ثانية	9.60	0.50	8.86	0.45	3.258	0.001	معنوي
التوافق بين العين والذراع	درجة	11.25	0.77	13.06	0.57	4.258	0.000	معنوي
التصويب السلمي	درجة	6.14	1.34	8.78	1.89	4.215	0.001	معنوي
التصويب من الثبات	درجة	6.42	3.05	9.80	7.03	5.254	0.000	معنوي

2-2-4 مناقشة نتائج :

من خلال ما تمّ عرضه من نتائج في الجدولين(1 و2) التي تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للتوافق الحركي ومهارة التصويب من الثبات والسلمي في كرة السلة ولصالح الاختبارات البعدية ، ولافراد المجموعتين الضابطة والتجريبية كليهما ، ويعزو الباحثون سبب هذه الفروق المعنوي بالنسبة لأفراد المجموعة الضابطة نتيجة لالتزامهم بالتمرينات المهارية التي تم وضعها ضمن الأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة ، الأمر الذي أدى إلى تعزيز اكتساب قدرة التوافق الحركي والأداء الفني للمهارات ، وهذا ويتفق هذا مع ما أشير إليه (عباس فاضل عباس) بأنه " لغرض الحصول على التعلم لا بد من أن تكون هناك محاولات من ممارسة التمرين وأن أهم متغير في التعلم الحركي هو الممارسة الحركية والتمرين نفسه" ، فضلاً عن دور التمرينات المهارية التي قدمها مدرس المادة شكلت عنصراً أساسياً في اكتساب الأداء الفني لمهارات قيد البحث ، وهذا ما ظهر جلياً في تقدم نتائج الاختبارات البعدية، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في "أن التمرين أو التدريب في أثناء الوحدة التعليمية وجد للمساعدة في تحسين الأداء المهاري وهو يعتمد في الأساس على نوع الوحدة التعليمية ومهمتها".

أما بالنسبة لافراد المجموعة التجريبية فان السبب في الفرق المعنوي يعزوه الباحثون الى تطبيق أفراد هذه المجموعة اسلوب التعلم المقلوب ، إذ أن التعلم على وفق اسلوب التعلم المقلوب باستخدام منصة (Moodle) الذي أعدها الباحثون فقد أعطت نتائج ايجابية في اكتساب الأداء التوافق الحركي وتطوير مهارة التصويب من الثبات والسلمي بكرة السلة للطلاب ، كون اسلوب التعلم المقلوب اعتمد أساساً على أن يكون للطالب دور فعال ومهم وأن يكون هو محور عملية التعلم ، إذ تم استعمال هذا الأسلوب كمدخل لأفراد المجموعة التجريبية عن طريق التنوع في طرق تقديم المعلومات والمعارف (التغذية الراجعة) الخاصة بالمهارات المبحوثة عن طريق استعمال منصة تعليمية جديدة تمثلت بمنصة (Moodle) التي أتاحت لهم مشاهدة العديد من الفيديوهات والصور الخاصة بهذه المهارات الأمر الذي أسهم في تعزيز من دافعية الأداء الحركي لديهم، فكانت النتيجة إيجابية لديهم وهذا ما وفر لهم عنصر الإثارة والتشويق ونمى لديهم الرغبة والدافعية في تطوير التوافق الحركي , فضلاً عن تعلم مهارة التصويب من

الثبات والسلمي بكرة السلة للطلاب ، لاسيما وانهم استطاعوا استعمال المنصة التعليمية لأنها سهلة الاستخدام ، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه (حكمت عايش) في أن "التنوع في طرائق تقديم المعارف العلمية للطلاب من خلال استعمال وسائل تعليمية جديدة تتمثل باستخدام المنصة التعليمية بالإضافة إلى مشاهدتهم للعديد من الفيديوهات والصور ساهم في تعزيز من دافعية التعلم" ، كل ذلك عمل على تقدم وتحسن طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية وكان لها الأثر الايجابي في تحسن نتائج الاختبارات البعدية.

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدول (3) الذي يبين وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للتوافق الحركي ومهارة التصويب من الثبات والسلمي بكرة السلة للطلاب للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثون سبب هذه الفروق، التي حققتها افراد المجموعة التجريبية إلى تطبيق اسلوب التعلم المقلوب باستخدام بمنصة (Moodle) في أثناء الوحدات التعليمية اذ اسهمت في تم توفير مناخ تعليمي جيد لأفراد هذه المجموعة، وأتاحت الفرص أمامهم للتفاعل مع المنصة التعليمية، فضلاً عن إضفاء جو من الراحة والأُلفة والتعاون لمساعدتهم كي يعبروا عن أنفسهم بطريقة حرة مباشرة، ومن ثم الوصول إلى تحقيق نتائج تعليمية ايجابية فعالة، وهذا يتفق مع اكده (عبد الرحمن الهاشمي) في أن "هذا النوع من البيئة يكون الطالب فيه محور العملية التعليمية، ودور المدرس يكون بمثابة المرشد والموجه لعملية التعلم داخل الوحدة التعليمية، وبهذا الأمر تكون البيئة التعليمية نشطة وفعالة، وغنية بالمواقف التعليمية التي يقوم المدرس والطلاب في تنظيمها وخلقها معاً"(، فضلاً عن ذلك يعزو الباحثون سبب هذه الفروق إلى أن التعلم المقلوب باستخدام منصة (Moodle) ذات البيئة الغنية المعلومات وفر دافعية كبيرة لأفراد المجموعة التجريبية الأمر الذي أدى التزامهم وقيامهم بالأداء الفني للمهارات المبحوثة بشكل جيد، هذا يتفق مع ما ذكره (Zieman AN Hascelik) في أنه "إذا كانت البيئة التعليمية منظمة بشكل يشبع بعض حاجات المتعلم ودوافعه وتصبح عنصراً مهما في إدراكه لها، بعد أن يحصل على المعلومات عن طريق الجهاز البصري والحسي، أما إذا كانت تلك المعلومات منظمة بشكل لا تتعلق باهتماماته أو حاجات وليس ضمن اطار الساحة البصرية لديه فأنه لا يدركها

وبالتالي قد لا تحدث عملية التعلم" وعلى هذا الأساس يجد الباحثون أن التعلم المقلوب باستخدام بمنصة (Moodle) وما وفرته من معلومات أغنت أفراد المجموعة التجريبية في فهم التفاصيل الدقيقة للمهارات الفنية ومتطلباتها أسهم بشكل كبير في حدوث الفروق المعنوية في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية، إذ يعد هذ التعلم وسيلة مهمة وجيدة لتشجيع الطلاب وزيادة دافعية أدائهم الحركي والمشاركة في طرح الاسئلة وتدوين الملاحظات، في أثناء القسم التعليمي من الوحدة التعليمية بتوجيه وإرشاد مدرس المادة، كما أن اسلوب التعلم المقلوب عكس بشكل جيد متطلبات العملية التعليمية الحديثة التي تتميز بتحويل الطالب من متلقي سلبي إلى مشارك إيجابي يكون له دور في عملية التعلم، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع اشار إليه (محمد عبد القادر) في " أن يكون موقف المتعلم في عملية التدريس أو التعلم إيجابيا لا سلبياً ونشيطاً فاعلاً، لا مستقبلا كل ما يلقى اليه مسلماً بصحته، وأن يكون له جهده الذاتي في تعليم نفسه بإرشاد معلميه، وتوجيههم له عن طريق البحث والاطلاع". , كما يعزو الباحثون سبب تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة من خلال تعاملهم الجيد مع صعوبات المهارة اذ تم مراعات مبدأ التدرج بالتمرينات المهارية على وفق اسلوب التعلم المقلوب، وهذا يتفق مع ما اكده (Schmidt A Richard) في أن "استمرار الأداء والتدرج في ربط التمرينات قد ترسم وتثبت الأداء في ذهن المتعلم وحركته, لغرض الحصول على تعلم لابد من أن يكون هنالك محاولات من ممارسة التمرين وأن أهم متغير في التعلم هو الممارسة الحركية والتمرين نفسه".

4 - الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

بناءً على نتائج البحث التي تم التوصل اليها في حدود مجتمع البحث أمكن التوصل الى الاستنتاجات الآتية :-

1. ان أسلوب التعلم المقلوب باستخدام منصة (Moodle) كان له دوراً كبيراً في تعلم مهارة التصويب من الثبات والسلمي بكرة السلة للطلاب

2. ان تطور التوافق الحركي انعكس ايجابا على تعلم مهارة التصويب من الثبات والسلمي بكرة السلة للطلاب .

3. أظهرت المجموعة التجريبية تفوقاً واضحا ومعنوياً على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية.

2-5 التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي توصل لها الباحثون التي أثبتت فاعلية اسلوب التعلم المقلوب باستخدام منصة (Moodle) يوصون بعدة توصيات :-

1. ضرورة اعتماد اسلوب التعلم المقلوب باستخدام منصة (Moodle) في تعلم المهارات الاساسية بكرة السلة .

2. التأكيد على إدخال منصة (Moodle) في أثناء الوحدات التعليمية في تعلم المهارات في الالعاب والفعاليات الاخرى .

3. التأكيد على إجراء دراسات أخرى لمهارات الألعاب الرياضية الفردية والجماعية باستعمال التعلم المقلوب بمنصة المودل (moodle) وعلى عينات أخرى ولكلا الجنسين.

المصـــادر:

- ايلاف احمد محمد عيسى: بناء بطارية اختبار مهارية للاعبي كرة السلة المصغرة , رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل،2004م .
- عباس فاضل عباس : تأثير استخدام اساليب تنظيمية للتعلم باكتساب بعض مهارات التنس الارضي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2000 .
- علي سلوم جواد الحكيم : الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي ، القادسية ، الطيف للطباعة والنشر، 2004 .
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي. 1987.
- محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، ط 6 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2004 .

- محمد محمود الحيلة: التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1 ، عمان, دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة, 1999 .
- ناهدة عبد زيد الدليمي : مختارات في التعلم الحركي: النجف الاشرف ، مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر، 2011
- وجيه محجوب : علم الحركة والتعلم الحركي ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، 1989 ، ص45 .
- وجيه محجوب : موسوعة علم الحركة , التعلم وجدولة التدريب , بغداد مطابع وزارة التربية ، 2000.
- وجيه محجوب ونزار الطالب : التحليل الحركي ، بغداد , مطبعة التعليم العالي , 1987،ص28
- Scrmid A. Richard and eraig A. wrisberge : motor learning and perfor mance 12 : nd Human Kintics , 2000.